أسباب التحاق الطلبة بكلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظر الدارسين فيها وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. نبيلة يوسف الكندري

كلية التربية – جامعة الكويت

ملخص:

هدف الدراسة التعرف على آراء الطلبة الدارسين بكلية التربية في جامعة الكويت بشأن أسباب التحاقهم بالكلية. وقد تم إجراء دراسة ميدانية لتحقيق هدف الدراسة من خلال إعداد استبانة تكونت من (27) بندًا تم توزيعها على أربعة محاور، ووزعت الاستبانة على عينة تكونت من (526) طالبا وطالبة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك أسبابًا عديدة تدفعهم للالتحاق بالكلية، ومن تلك الأسباب: أكاديمية؛ حيث التحق بعض الطلبة بالكلية لأن دراسة المقررات فيها باللغة العربية، بالإضافة إلى حصولهم على معدل مناسب يؤهلهم للالتحاق بالكلية، والرغبة في استكمال الدراسات العليا. كما أوضح الطلبة بعض الأسباب الاجتماعية، التي تتضمن تحقيق رغبة الوالدين، والإسهام في خدمة المجتمع. أما بالنسبة للأسباب الوظيفية، فكانت بمثابة الحافز لهم؛ لارتفاع راتب المعلم، ووجود الإجازة الصيفية. كما كانت هناك أسباب ذاتية دفعت بعض الطلبة للالتحاق بالكلية؛ منها: تحقيق الذات، واكتساب الخبرات التربوية والثقافية والعلمية. وقد أوصت الدراسة بأهمية تطوير سياسة القبول لاختيار أفضل المرشحين الراغبين في العمل في سلك التدريس بعد التخرج.

الكلمات المفتاحية: كلية التربية، أسباب الالتحاق، إعداد المعلم، سياسة القبول، جامعة الكويت

The Reasons of the Enrollment in the College of Education at Kuwait University from the Students' Perspectives and its Relation with Some Variables

Dr. Nabila Y. ALKandari

Abstract

This study attempted to identify the opinions of students specifically studying in the College of Education at Kuwait University about the reasons of their enrollment in the college. A questionnaire consisting of 27 items was prepared and distributed in four parts. The questionnaire was distributed to a sample consisting of 526 students. Results of the study show that there are many factors pushing students to join the College of Education. Those factors include academic, social and occupational influences. The academic factor is that some students joined the college to study courses in the Arabic language. As well as they have appropriate grade that qualify them for enrollment in college, and a desire to complete their post graduate studies. Socially, students expressed a desire to achieve their parents' approval, and become a contributing member of the community. Occupationally, a teacher's salary is incentive factors as well as having summer vacation. Students also expressed subjective reasons they chose to attend college. These include self-actualization and the desire to acquire educational, cultural and scientific experiences. The study recommends the importance of developing an enrollment policy for selecting the best candidates who want to work in the teaching corps after graduation.

Keywords: College of Education, Enrollment Reasons, Teacher Preparation, Admission Policy, Kuwait University.

أسباب التحاق الطلبة بكلية التربية في جامعة الكويت من وجهة نظر الدارسين فيها وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. نبيلة يوسف الكندري

كلية التربية – جامعة الكويت

مقدمة:

يمثل التطور التكنولوجي والمعلوماتي الذي يشهده العصر الحالي عنصرا مهما من عناصر التقدم والازدهار، حيث تزايد المعلومات وتطورها المستمر جعل التعليم قاطرة التنمية في المجتمعات المحلية والعالمية، من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة. ويحرص الكثير من الطلبة من خريجي الثانوية العامة على مواصلة دراستهم الجامعية من خلال الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي المتنوعة، واختيار الكليات والتخصصات التي يرغبون في الالتحاق بها. وتختلف الأسباب التي تدفعهم للالتحاق بكليات معينة، منها أسباب وظيفية وأسباب ذاتية (2013) .Norvilitis et al. كما يعتبر الحافز والرغبة في الدراسة من العوامل المشجعة لهم Horyna and Bonds-Raacke((2012 ، بالإضافة إلى الرغبة في الحصول على وظيفة معينة والاستفادة من مميزاتها Huss-Keeler, Peters, and Moss (2013).

وتعتبر الكليات التربوية من مؤسسات التعليم العالي التي تسهم في إعداد المعلمين والمعلمات في مختلف المراحل الدراسية، ومختلف التخصصات الأدبية والإنسانية والعلمية. وتحرص تلك المؤسسات على توفير البيئة الأكاديمية المناسبة التي تسهم في إعداد المخرجات للعمل في مختلف المدارس، وكذلك تحرص الكثير منها على تطوير مناهجها الدراسية، وطرق تدريسها؛ لإعداد معلمين على مستوى من الكفاءة للقيام بمهنة التدريس. وتعتبر تلك المهنة من

المهن المهمة في المجتمع؛ لكونها تسهم في إعداد الأجيال على مر العصور، وتلك الأجيال تتأثر تأثيراً واضحاً بالمعلمين الذين يقومون بتدريسهم لمختلف العلوم والثقافات واللغات.

ويلتحق الطلبة بالكليات التربوية لأسباب عديدة. فقد أوضح (2015) Baran, Maskan, and Baran أن من الأسباب التي دفعت الطلبة لاختيار مهنة التعليم كوظيفة مستقبلية: سهولة الحصول على الوظيفة بعد التخرج، والاقتناع بالراتب، ورغبة الأسرة، ومناسبة مكان العمل. كما أن تحقيق قيمة المنفعة الاجتماعية والشخصية والخبرات من العوامل التي تشجع على ممارسة مهنة التدريس. بالإضافة إلى أن الانطباع العام عن مهنة التدريس في السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع، ساهم بتشكيل دوافع وتصورات هؤلاء الطلبة Akar (2012).

إن توافر الكفاءة لدى المعلمين للعمل في المدارس يعد بعدا مهما من أبعاد الكفاءة المهنية، ويعتبر هذا الجانب من الجوانب المهملة في تطوير المعلم Tang, Cheng, and Wong (2016). فلا بد من الاهتمام بتطوير مهارة الطالب المعلم للعمل في المدارس بما في ذلك تصميم المناهج والأنشطة الصيفية، وتطوير المدارس لتكون بيئة مناسبة ومشجعة لتحقيق النمو والتطور المهني للمعلم Tang et al. (2016). حيث أن نجاح المتغير التربوي يعتمد على جودة وكفاءة المعلمين Balyer and Özcan (2014)، والكفاءة في التدريس تّعرف بمدى توافر الفهم المتعمق بعملية التعليم لدى المعلم، والتي تتكون من ثلاثة جوانب هامة: الأول فهم الواقع السياسي الجزئي من المدارس، والثاني بناء رأس المال الاجتماعي، والثالث يتعلق بالاستراتيجيات الاجتماعية Tang, Wong, and Cheng (2015). كما أوضح Cheng, Tang, and Cheng (2016) أن هناك ثلاثة عوامل لها تأثير على تطوير مسارات التعليم للطلبة المعلمين، وهي: أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين،

والمواقف تجاه التعلم، والقدرة على دمج مصادر التعلم المختلفة؛ لذا لا بد من الاهتمام بتحقيق الإعداد المتميز للمعلم أثناء دراسته بالمؤسسات التربوية، ويتم ذلك من خلال تحقيق الترشيح المتميز للطلبة الراغبين في استكمال دراستهم في المؤسسات التربوية. وتختلف الكليات التربوية في طريقة الإجراءات المتبعة في اختيار الطلبة المعلمين، فهناك مؤسسات تعتمد على إجراء اختبارات صارمة لاختيار أفضل المرشحين، ومؤسسات أخرى تعتمد على إجراء المقابلات الشخصية (Bowles et al. (2014 . كما أوضح Sclafani (2015) أن سنغافورة تحرص على إجراء أفضلية الاختيار من بين المرشحين لمهنة التدريس، وتحرص على تحقيق التطوير المهني لهم للارتقاء بمستوى كفاءة أدائهم. إن مؤسسات إعداد المعلم التربوية تحرص على تطوير إمكاناتها ومصادرها لإعداد البيئة الأكاديمية والتعليمية التي تسهم في إعداد معلمين أكفاء.

مشكلة الدراسة:

تعتبر كلية التربية في جامعة الكويت من أهم الكليات التي تسهم في تزويد المدارس بالمعلمين والمعلمات للعمل في مختلف مراحل مدارس التعليم العام، وتستقبل الكلية سنويا أعداد كبيرة من الطلبة خريجي الثانوية العامة للالتحاق بها. وتضع الكلية شروطاً للقبول؛ منها معدل الثانوية، واجتياز المقابلة الشخصية. وفي ضوء خبرتنا الأكاديمية في كلية التربية، يلاحظ في الآونة الأخيرة التحاق الكثير من الطلبة بالكلية للدراسة فيها، بالإضافة إلى قبول الكلية للكثير من الطلبة المحولين من الكليات الأخرى في الجامعة. إن زيادة أعداد الطلبة المقبولين في الكلية كان هو الدافع لإجراء الدراسة الحالية، والتي تهدف إلى التعرف على الأسباب التي شجعت الكثير من الطلبة لاتخاذ قرار الالتحاق بها.

أسئلة الدراسة:

1- ما الأسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بكلية التربية في جامعة الكويت؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة وفقا لمتغيرات النوع، والحالة الاجتماعية، والحالة الوظيفية، وحالة القبول بالكلية، والتخصص، ومرحلة التخصص، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي العام؟

3- ما أهم التوصيات والمقترحات الإجرائية التي يمكن الإفادة منها في تعديل سياسة القبول لاختيار الطلبة الراغبين في العمل بمهنة التدريس بكفاءة؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على الأسباب الأكاديمية والاجتماعية والوظيفية والذاتية التي تدفع الطلبة للالتحاق بكلية التربية في جامعة الكويت.

2- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تعديل سياسة القبول لاختيار الطلبة الراغبين في العمل بمهنة التدريس بكفاءة.

أهمية الدراسة:

1- توضيح الأسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بكلية التربية، ومن ضمنها الأسباب الأكاديمية والاجتماعية والوظيفية والذاتية.

2- تبصير إدارة الكلية بالدوافع التي تدفع الطلبة للالتحاق بها، وإمكانية إجراء التعديلات اللازمة التي قد تسهم في تقنين عملية الاختيار والمفاضلة بينهم، وخاصة أنهم سيصبحون معلمو المستقبل.

3- تساعد إدارة الكلية على الاهتمام بتطوير برامجها، ومناهجها الأكاديمية. وتوعية الأساتذة بأهمية الاهتمام بتطوير مهارات التدريس لدى الطلبة.

4- الاهتمام بتطوير دور الكلية في المساهمة بخدمة المجتمع، من خلال الاهتمام بتزويد المدارس بمعلمين أكفاء يرغبون في العمل بالمهنة بإخلاص وتميز.

حدود الدراسة:

1- تقتصر الدراسة على معرفة أراء طلبة كلية التربية الدارسين في جامعة الكويت.

2- تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني ربيع 2015 من العام الجامعي 2015/2014.

مصطلحات الدراسة:

حددت مصطلحات الدراسة فيما يأتي:

1- **كلية التربية:** إحدى كليات جامعة الكويت تأسست عام 1981 بمرسوم أميري، وتهدف إلى إعداد المعلمين والمعلمات للعمل في مهنة التدريس، في مختلف المراحل التعليمية، هي: رياض الأطفال، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية. وتتضمن المرحلة الابتدائية العديد من التخصصات الأدبية والعلمية، مثل: الاجتماعيات، والتربية الإسلامية، واللغة العربية، والعلوم، والرياضيات. كما تتضمن المرحلة المتوسطة والثانوية العديد من التخصصات الأدبية والعلمية، مثل: التاريخ، والاجتماع، وعلم النفس، والجغرافيا، والفلسفة، والكيمياء، والفيزياء، والأحياء، والرياضيات، والجيولوجيا.

2- **أسباب الالتحاق:** العوامل التي تشجع الطلبة لمتابعة دراستهم الجامعية في الكلية، والرغبة في الاستمرارية فيها. ويوجد أنواع مختلفة من تلك الأسباب، قد تكون أكاديمية تتعلق بالجانب الأكاديمي والمرتبط بالدراسة في الكلية، واجتماعية تتعلق بالظروف الاجتماعية وما يرتبط بها من العادات والتقاليد الأسرية والبيئة المحيطة، ووظيفية تتعلق بالجانب

الوظيفي لمهنة التدريس، بالإضافة إلى الأسباب الذاتية التي تتعلق بذات الطالب وشخصية في اتخاذ القرار بشأن الالتحاق بالكلية.

الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات التي اهتمت بالتعرف على أسباب التحاق الطلبة بالكليات التربوية، ومن تلك الدراسات دراسة عابد (2002)؛ حيث أجريت على عينة من طلاب كليات التربية الرياضية بنين شعبة التدريس في جمهورية مصر العربية. ونتائج الدراسة أوضحت أن هناك العديد من الدوافع التي كان لها تأثير على رغبتهم في أن يصبحوا معلمين؛ منها: الدوافع الاجتماعية، والدوافع التي تتعلق بالتلاميذ، ومستقبل المهنة، ومن ثم الدوافع التي تتعلق بالنواحي الاقتصادية؛ حيث جاءت بالترتيب الرابع، والتشجيع والضغوط الخارجية أيضا كان لها تأثير، ومن ثم محور الدوافع التي تتعلق بالنواحي الشخصية؛ حيث احتل المرحلة الأخيرة. وقد أوضحت النتائج أن الطلاب لديهم دافع للالتحاق بمهنة التدريس، ونقل خبراتهم الاجتماعية والرياضية للتلاميذ، ورغبتهم في تغيير نظرة المجتمع بشأن التربية الرياضية. كما أوضح الطلاب أن مهنة التدريس تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي، من خلال الحصول على مكافآت، أو الالتحاق للعمل في المدارس الخاصة التي تتميز بارتفاع الراتب.

كما أجرى ابن رعود (2005) دراسة على عينة تكونت من 300 طالب وطالبة؛ للتعرف على العوامل التي دفعتهم للالتحاق بكلية التربية في جامعة عدن، فكان من تلك العوامل ثقة الطالب بقدراته العقلية والجسمية التي تمكنه من الدراسة فيها، والحصول على الوظيفة بعد التخرج، واكتساب خبرات ومهارات علمية، بالإضافة إلى تقاليد الأسرة، والرغبة في مواصلة الدراسات العليا، وتطوير الوضع الاقتصادي، وتنوع التخصصات، والرغبة في مهنة التدريس. وقد أوصت الدراسة بأهمية الكشف عن قدرات الطلبة في المرحلة الثانوية؛ لتوجيههم التوجيه الصحيح في اختيار المؤسسة التي يرغبون فيها،

والحرص على وضع اختبارات قبول مقننة لاختيار أفضل المتقدمين للدراسة في الكلية، بالإضافة إلى تبصيرهم بأهداف الكلية، والتي ترتكز بالدرجة الأولى على تأهيل المعلمين لممارسة مهنة التدريس.

كما أجريت العديد من الدراسات في الجامعات التركية، منها دراسة Akar (2012)، والتي أجريت في إحدى الجامعات التركية على عينة تكونت من (974) طالبا وطالبة؛ حيث أوضح الطلبة أنهم يرغبون في وظيفة المعلم حبا في مهنة التدريس، بالإضافة إلى العامل الاجتماعي؛ مثل تأثير الوالدين والأصدقاء، وأن وظيفة التدريس مهنة مناسبة للمرأة، وأن لديهم المهارات والقدرات التي تؤهلهم لممارسة تلك المهنة، وأن شروط الالتحاق بالكلية ليست صعبة، ولم يكن لهم بديل آخر. كما أن الانطباع العام عن مهنة التدريس في ضوء السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع كان له تأثير على تشكيل الحافز والتصورات لديهم بشأن مهنة التدريس.

وفي السياق ذاته، أجرى Yüce et al. (2013) دراسة على عينة تكونت 283 طالبا وطالبة في إحدى الجامعات التركية؛ للتعرف على الحوافز الوظيفية التي دفعتهم للالتحاق بكلية التربية. وقد أوضحت الدراسة أن الحافز الرئيس هو الرغبة في مهنة التدريس؛ حيث إنهم يفضلون تلك المهنة ويرونها مناسبة لهم. كما أوضحت دراسة Dündar (2014) والتي أجريت على 176 من الطلبة المستجدين الدارسين في جامعتين في تركيا؛ للتعرف على أسباب اختيارهم لمهنة التدريس كوظيفة مستقبلية. فقد أوضحت نتائج الدراسة أن مميزات وظيفة المعلم في المرحلة الابتدائية كان لها تأثير على اتخاذهم قرار الالتحاق بالكلية.

وأجرى أيضا Tang, Cheng, and Cheng (2014) دراسة للتعرف على الحافز الذي دفع الطلبة المعلمين للالتحاق بالكلية ليصبحوا معلمين. وقد أوضح بعض الطلبة أن الحافز الذي دفعهم لذلك هو الشعور

الذاتي بأنهم قادرون على أن يصبحوا معلمين، ووجود الخبرة في مجال الوظيفة، والتفاعل الجيد مع العاملين في المجال، ووجود معلمين نموذجيين يحتذى بهم. كما أشارت الدراسة إلى أن العديد من الطلبة اختاروا تخصص التربية البدنية لوجود معلمين كقدوة لهم دفعوهم لذلك، إضافة إلى الأسباب الأسرية التي دفعتهم للالتحاق Spittle and Spittle (2014).

بالإضافة إلى ذلك، أوضح Dominguez et al. (2015) أن من العناصر التي أسهمت في اتخاذ قرار وتشكيل هوياتهم كمعلمين يعود لطبيعة برنامج البكالوريوس، ونموذج التدريس، ووجود نماذج من المعلمين يقتدى بهم، والرغبة في أن يكونوا مصدرا لتحقيق التحول الاجتماعي في المجتمع، والرغبة في دراسة العلوم الطبيعية. وأوصت الدراسة بأهمية إعداد برامج تدريبية للطلبة المعلمين الجدد تشمل إجراءات لتحسين مهنة التدريس كمشروع الحياة.

يتضح من الدراسات السابقة، أن هناك أسبابا عديدة كان لها تأثير على الطلبة في اختيارهم للالتحاق بكلية التربية في العديد من المجتمعات، ومن تلك الأسباب سهولة الحصول على قبول فيها، والأسباب المهنية التي تتعلق بمميزات الوظيفة؛ منها الرغبة في مهنة التدريس، بالإضافة إلى مميزات الراتب. كما كانت الأسباب الاجتماعية محور اهتمام الدراسات، والتي أوضحت تأثير الأسرة والوالدين والأصدقاء في اختيار الكلية. بالإضافة إلى توافر القدرات التي تؤهل الطلبة لكي يصبحوا معلمين. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناقش أسباب الالتحاق بكلية التربية بشمولية أكثر، من جوانب أكاديمية، واجتماعية، ومهنية، وذاتية، بالإضافة إلى مقارنة وجهة نظر الطلبة وفقا للنوع، والتخصصات، ومرحلة التخصص، والحالة الاجتماعية، والحالة الوظيفية، وحالة القبول في الكلية.

الإطار النظري:

على الرغم من التطور العلمي والتكنولوجي وازدهاره في مجال التعليم إلا أن دور المعلم لا زال هو المهيمن في عملية التدريس، ويعتبر العنصر البشري الفعال في العملية التدريسية، كما يعتبر أداة هامة في الاتصال البشري، باعتباره العنصر المهم في نقل الخبرات وتنفيذها للطلبة؛ لذلك فمن الأهمية أن يتوافر لديه الخلفية العلمية في مجال تخصصه؛ لتمكينه من تحقيق التعلم الفعال لطلبته. وهذا الأمر يتطلب من المعلم السعي للنمو العلمي والمهني المستمر مع أحدث التطورات العلمية والتخصصية للارتقاء لمستوى أدائه وتطوير مهاراته (عودة، 2006). وفيما يلي سيتم عرض بعض صفات المعلم وأدواره، وآلية اختيار الطلبة الراغبين في الدراسة في الكليات التربوية لكي يصبحوا معلمو المستقبل.

أولا: صفات المعلم:

يجب أن تتوافر في المعلم العديد من الصفات التي تؤهله ليكون معلما قادرا على القيام بأدواره على أكمل وجه، فقد أوضح (عودة، 2006) بعض الصفات الواجب توافرها في المعلم:

1- الاتصاف بالمرونة؛ بحيث تجعله قادراً على الاستمرارية في التعلم واكتساب المعارف والمهارات المختلفة لعملية التدريس، والاستعداد لتجريب الأفكار الجديدة، والتفاعل المرن مع التلاميذ.
2- الرغبة في التفاعل الهادف مع التلاميذ، الذي يسهم في تبادل الآراء والأفكار؛ لخدمة العملية التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.
3- حصر مصادر التعلم المختلفة لعملية التدريس، سواء داخل المدرسة أم خارجها.
4- الحرص على تطوير بيئة الصف الدراسي أثناء التدريس، وإتاحة فرص الحرية للتلاميذ للمناقشة وإبداء الرأي.

ثانيا: أخلاقيات المعلم:

إن توافر الأخلاق المهنية لدى المعلم من الأمور الضرورية؛ لدوره المهم في تطوير شخصية التلاميذ الذين يقوم بتدريسهم، وتأثيره عليهم والذي يستمر عبر الأجيال. كما تختلف تلك الأخلاقيات باختلاف فلسفة المجتمعات وظروفها. ومن أهم مبادئ تلك الأخلاقيات التي حددها (ربيع والدليمي، 2009) فيما يأتي:

1- الإخلاص في العمل وإتقانه، والحرص على التعامل الجيد مع التلاميذ.
2- التحلي بالصدق وتزويد التلاميذ بالمعرفة الصحيحة بما فيها من حقائق ومعلومات.
3- التحلي بالعدل والمساواة عند التعامل مع التلاميذ ، والابتعاد عن التمييز بينهم؛ تجنبا لحدوث البغضاء والعداوات بينه وبين الطلبة، وبين الطلبة أنفسهم.
4- الصبر والابتعاد عن الغضب، ومراعاة الاختلافات بين التلاميذ في الميول والقدرات والأفكار، والقدرة على التعامل مع تلك الاختلافات بالصبر واللين.
5- تشجيع التلاميذ على الاهتمام بالدراسة، وحب العلم والتعلم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

ثالثا: أدوار المعلم:

يقوم المعلم بالعديد من الأدوار التي تساعد على تطوير كفاءة ومهارة التلاميذ الذين يقوم بتدريسهم، ومن تلك الأدوار التي أوضحها (عودة، 2006) فيما يأتي:

1- توجيه أنظار التلاميذ إلى مشكلات تستحق الدراسة، ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة لدراسة هذه المشكلات.

2- تنمية قدرات التلاميذ على التفكير الناقد، وتشجيعهم على الإبداع والابتكار.

3- العمل على رفع مستويات الدافعية لدى التلاميذ.

إن قدرة المعلم على القيام بتلك الأدوار تعتمد على درجة اقتناعه بمهنته، وإدراكه للتلاميذ، ووعيه باحتياجاتهم؛ لذا كان من الأهمية بمكان الاهتمام بإعداد الطالب المعلم وتطوير معلوماته وخبراته نظريا وعمليا؛ لتأهيله لممارسة مهنة التدريس، وحتى أثناء عمله يلتحق ببرامج تدريبية لتطوير قدراته وإمكاناته.

ثالثا: واجبات المعلم:

إن رسالة المعلم لا تقتصر على عملية التعليم، بل تشمل جوانب تربوية متعددة. فقد أوضح كل من ربيع والدليمي (2009) إن المعلم عليه القيام بالعديد من الواجبات، منها:

1- تقدير مهنة التعليم والشعور بالانتماء لها.

2- الاطلاع على اللوائح والسياسات التعليمية والالتزام بتطبيقها.

3- أداء متطلبات التدريس والتي تتضمن التخطيط للتدريس واستخدام الوسائل التعليمية.

4- التعاون مع الإدارة المدرسية، والمشاركة في اتخذا القرار، والقيام بالمهام والمسؤوليات الموكلة إليه.

5- إرشاد التلاميذ تربويا وأكاديميا ومساعدتهم في حل المشكلات التي يواجهونها.

6- استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

7- القدرة على إدارة الصف، وتنظيم عملية التفاعل الصفي.

رابعا: اختيار الطلبة للالتحاق بكليات إعداد المعلم:

لا بد من الاهتمام بتقنين آلية اختيار الطلبة الراغبين في الالتحاق بالكليات التربوية، والتي تهدف إلى إعداد المعلم للقيام بمهنة التدريس، فقد أوضح (طاهر، 2010) بعض الإجراءات الهامة لكيفية اختيار هؤلاء الطلبة على النحو التالي:

1- ضرورة وضع معايير علمية لمن يرغب في ممارسة المهنة؛ من حيث إعداد البرامج التي تمكن من تخريج معلم متمكن تتوافر لديه الكفايات اللازمة لمهنة التدريس.

2- ضرورة مراجعة برامج إعداد المعلمين في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، فالكثير من التغيرات التي تطرأ على العملية التعليمية من مناهج ووسائل تعليمية وأفكار ومفاهيم تتطلب الإلمام بها.

3- الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم باعتبارها من أهم مدخلات العملية التعليمية، ودورها المهم في عملية الإصلاح والتجديد في العملية التعليمية. فكلما كان المعلم ملما بالاتجاهات الحديثة التربوية، ولديه الكثير من الخبرات، سيحقق تأثرا مهما في العملية التعليمية.

خامسا: أسس إعداد المعلم:

يسهم المعلم إسهاما واضحا في تطوير العملية التربوية والتعليمية؛ لمكانته المهمة في الحقل التعليمي، فلا بد أن تحرص المؤسسات التربوية المختصة في إعداد المعلم على إعداده الإعداد الصحيح بالاعتماد على العديد من الأسس. ومن تلك الأسس التي أوضحها (ربيع والدليمي، 2009) فيما يأتي:

1- الإعداد الثقافي: لا بد من الاهتمام بتزويد المعلم أثناء إعداده بمناهج دراسية تسهم في تثقيفه في مختلف نواحي الحياة؛ خاصة وأن المعلم يتعامل مع الكثير من التلاميذ الذين يختلفون فيما بينهم في المستوى

العلمي والثقافي والمعرفي. هؤلاء التلاميذ بحاجة إلي المعلمين القادرين على توجيههم وتثقيفهم بما لديهم من ثقافة عامة، كما إن المعلم يتعامل مع الكثير من أولياء الأمور، وأفراد المجتمع، وأعضاء الإدارة المدرسية، فهو بحاجة أيضا إلى إعداد ثقافي متميز؛ يمكنه من التعامل مع الكثير من الناس في مختلف الميادين.

2- **الإعداد الأكاديمي:** لا بد من الاهتمام بتزويد المعلم أثناء إعداده بمناهج دراسية تسهم في تطوير كفاءته بالمادة الدراسية التي سيقوم بتدريسها بعد التخرج؛ حيث إن تزويده بمعلومات مكثفة بالمادة العلمية تسهم في تطوير مهاراته وخبراته العلمية والتدريسية اللازمة للعمل في مهنة التدريس، بالإضافة إلى تطويره قدراته في اللغة العربية؛ لتمكينه من التدريس باستخدام لغة سليمة.

3- **الإعداد المهني والتربوي:** لا بد من الاهتمام بتزويد المعلم أثناء إعداده بمناهج دراسية تربوية تسهم في إعداده تربويا، مثل النظريات التربوية، وفلسفة التربية، وطبيعة العملية التربوية، والمناهج، وعلم النفس التربوي، وطرق التدريس، وكيفية إعداد الاختبارات. فالمعلم عند مزاولته لمهنة التدريس لا بد وأن يكون ملما بتلك العلوم، التي ستساعده مستقبلا أثناء عمله. كما أن برنامج التربية العملية يسهم في الإعداد المهني للمعلم من خلال مشاركته التدريبية في عملية التدريس، كما يساعده على تطوير مهاراته التدريسية في تقديم المادة التعليمية للطلبة، واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية. بالإضافة إلى كيفية التعامل مع الطلبة وتطوير قدراتهم.

سادسا: إعداد المعلم بكلية التربية في جامعة الكويت:

من أهداف كلية التربية بجامعة الكويت إعداد كوادر بشرية من المعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات العلمية، ومختلف المراحل

التعليمية للعمل في المدارس، ويتجسد تحقيق ذلك من خلال وضع رؤية ورسالة وأهداف للكلية. وفيما يلي سيتم عرض تلك الرؤية والرسالة والأهداف كما ورد في الإطار المفاهيمي لكلية التربية (جامعة الكويت، كلية التربية، الإطار المفاهيمي لكلية التربية، ص.ص: 26-41،27-42):

1- رؤية كلية التربية:

"تسعى كلية التربية إلى تقديم تعليم تربوي يتصف بالجودة لكل متعلم."

2- رسالة كلية التربية:

"إعداد وتنمية معلمين واختصاصيين مهنيين تربويين أكفاء، ومهتمين، ومتأملين، يمتلكون المعرفة النظرية والتطبيقية الحديثة، والمهارة في استخدام تكنولوجيا التعليم، ومتحلين بأخلاق المهنة ولديهم الرغبة في استمرار تعلمهم وتطوير خبراتهم المهنية، ويسعون لتحسين حياة الآخرين من خلال عملية التعليم والتعلم، وتحكم تصرفاتهم ثوابت المجتمع وأخلاقه ومبادئ العدل والمساواة والديمقراطية. وتسعى كلية التربية إلى تحقيق ذلك عبر تقديمها لبرامج تعليمية قائمة على الأداء، وإجراء البحوث التربوية، وخدمة المجتمع، وعبر تعاونها مع المؤسسات والهيئات التربوية المحلية والدولية."

3- أهداف كلية التربية:

أ- تقديم الخدمات التربوية المناسبة لجميع فئات المتعلمين، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب-إعداد وتنمية القوى البشرية اللازمة من المعلمين والاختصاصيين والقياديين التربويين وفق معايير الاعتماد الأكاديمي.

ج- استثمار نتائج الأبحاث العلمية لتطوير الواقع التربوي وحل مشكلات المجتمع.

د- توثيق الصلة والشراكة مع المؤسسات التربوية بصفة خاصة، والمؤسسات الثقافية والعلمية والاجتماعية والنفسية بصفة عامة.

هـ- تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا وكيفية توظيفها في العملية التعليمية.

و- جعل الكلية رائدة في المنطقة من خلال إسهاماتها الفاعلة للارتقاء بالعملية التعليمية.

4- شروط القبول بكلية التربية:

تضع كلية التربية بعض الشروط الهامة لقبول الطلبة في الكلية، ومن تلك الشروط الحصول على نسبة معينة بشهادة الثانوية العامة، بالإضافة إلى اجتياز اختبار اللغة العربية والتي تحتسب مع النسبة المئوية للحصول على المعدل المكافئ، والذي على أساسه يتم قبول الطالب في الكلية. بالإضافة إلى اجتياز المقابلة الشخصية والتي تهدف إلى تحديد الصفات الظاهرية للمعلم، والتي تتضمن الصحة البدنية، وطلاقة الحديث، ووضوح الصوت والخلو من اضطراب الكلام. كما تهدف المقابلة التعرف على السمات الشخصية للطالب المعلم والتي تتضمن الخلفية الثقافية وطلاقة التفكير ومتابعة الأحداث المحلية والعالمية. ومدة الدراسة بالكلية أربع سنوات، والطالب ملزم باجتياز (135) وحدة دراسية (سليمان وآخرون، 2011).

5- برامج إعداد المعلم بكلية التربية:

تقدم كلية التربية ثلاثة برامج أساسية، وتقوم الأقسام التربوية بالكلية بتدريس المقررات التربوية والمهنية، في حين تقدم الكليات الأخرى كالعلوم، والآداب، والشريعة، والعلوم الاجتماعية المقررات التخصصية للبرامج والتخصصات التي تتضمنها. وقد أوضح (سليمان وآخرون، 2011) تلك البرامج، وهي:

أ- **برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال:** ويهدف إلى إعداد معلمات للعمل في مرحلة رياض الأطفال، وتزويدهن بالمعارف والخبرة الميدانية اللازمة لتدريس أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية.

ب- **برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية:** ويهدف إلى إعداد معلمون ومعلمات لتدريس المرحلة الابتدائية، وتزويدهم بالمعلومات والخبرات التدريسية؛ لتلبية احتياجات تلاميذ المرحلة والتي تتضمن تعليمهم القراءة، والكتابة، والحساب، وحل المشكلات. بالإضافة إلى كيفية تقويم نمو التلاميذ، وقياس تحصيلهم الدراسي، وتنمية شخصياتهم وحمايتهم من صعوبات المرحلة النمائية.

ج- **برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوي:** يهدف إلى تزويد الطلبة المعلمين بالمعلومات والخبرات التي تتعلق بالتعليم المتوسط والثانوي، ومساعدتهم على إتقان الحقائق العلمية والأساليب الفنية التي تمكنهم من تلبية احتياجات نمو الطالب.

يتضح من العرض السابق، أنه يجب أن تتوافر في المعلم العديد من الصفات المهمة: كالمرونة، والاهتمام بالتلاميذ، وتطوير كفاءة التدريس؛ لتمكينه من القيام بأدواره الهامة في تطوير قدرات التلاميذ. ولتحقيق ذلك، لا بد من الاهتمام بتقنين اختيار الطلبة المرشحين بكليات إعداد المعلم، والحرص على وضع معايير تساعد على اختيار أفضل المرشحين للعمل في سلك التدريس كوظيفة مستقبلية. وقد حرصت كلية التربية على وضع رؤية ورسالة تعكس ما ترغب في تحقيقه؛ كالتركيز على إعداد معلمين مهنيين متخصصين في مختلف المجالات، وتزويدهم بالمعارف والخبرات اللازمة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية. وتم تحقيق ذلك من خلال وضع ثلاثة برامج لإعداد معلمين ومعلمات لمختلف مراحل التعليم، وتزويدهم بالمناهج التربوية والتخصصية والمهنية؛ للمساهمة في إعدادهم بأعلى مستوى من الكفاءة والتميز. بالإضافة إلى وضع شروط هامة للقبول تتضمن النسبة المئوية في شهادة الثانوية، واجتياز اختبار اللغة العربية والإنجليزية، والمقابلة الشخصية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تهتم بالتعرف على آراء الطلبة عن خبراتهم بشأن العوامل التي تؤدي إلى انخفاض المستوى الأكاديمي لطلبة الجامعة، بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة الجامعة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015/2014، وقد بلغ عددهم ما يقارب 6000 طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 526 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية بجامعة الكويت. والجدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

الجدول (1)

خصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

م	المتغيرات		العدد	٪
1	النوع	ذكـور	150	28.5
		إنـاث	376	71.5

م	المتغيرات		العدد	٪
2	الحالة الاجتماعية	متزوج	76	14.4
		غير متزوج	450	85.6
3	الحالة الوظيفية	موظف	25	4.8
		غير موظف	501	95.2
4	حالة القبول بالكلية	رغبة أولى	304	57.8
		محول من كلية أخرى	222	42.2
5	التخصص	تخصصات علمية	128	24.3
		تخصصات أدبية	398	75.7
6	مرحلة التخصص	رياض الأطفال	14	2.6
		المرحلة الابتدائية	146	27.8
		المرحلة المتوسطة والثانوية	366	69.6
7	السنوات الدراسية	السنة الأولى	197	37.5
		السنة الثانية	151	28.7
		السنة الثالثة	128	24.3
		السنة الرابعة فأكثر	50	9.5

م	المتغيرات		العدد	٪
8	المعدل العام	امتياز	45	8.6
		جيد جدا	279	53.0
		جيد	140	26.6
		مقبول	34	6.5
		لا يوجد	28	6.3

أداة الدراسة:

تم تصميم وإعداد استبانة اشتملت على 27 بندا؛ للتعرف على وجهة نظر الطلبة بشأن الأسباب التي دفعتهم للالتحاق بكلية التربية بجامعة الكويت. وقد تم تقسيم البنود إلى خمسة محاور على النحو التالي:

1- المحور الأول: الأسباب الأكاديمية، ويتكون من ثمانية بنود.
2- المحور الثاني: الأسباب الاجتماعية، ويتكون من ستة بنود.
3- المحور الثالث: الأسباب الوظيفية، ويتكون من ثمانية بنود.
4- المحور الرابع: الأسباب الذاتية، ويتكون من خمسة بنود.

تقنين الاستبانة:

تم تقنين الاستبانة باستخدام الصدق والثبات على النحو التالي:

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري، وقد أعيد صياغة بعض بنود الاستبانة. وبموجب تنفيذ التعديلات المطلوبة تم إقرار الاستبانة من جانب المحكمين.

ثبات الأداة:

استخدم معامل ألفا كرونباخ ؛ للتأكد من ثبات الأداة، وقد بلغت قيمة الثبات 86٪، وهذه القيمة تعد عالية وتؤكد ثبات الأداة، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات.

المعالجة الإحصائية:

تم تحليل بيانات الاستبانات باستخدام برنامج SPSS، واستخرجت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

تم الاعتماد على ميزان المتوسط الحسابي للاستجابات على النحو التالي:

- 4.21 -5.00 عالية جدا.

- 3.41- 4.20 عالية.

- 2.61 – 3.40 متوسطة.

- 1.81 – 2.60 منخفضة.

- 1.00 – 1.80 منخفضة جدا.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أسباب التحاق الطلبة بكلية التربية بجامعة الكويت؟

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستجابة لآراء أفراد العينة عن أسباب الالتحاق بكلية التربية

المقالة I. المقالة II. لرقم	*المقطع 1* لترتيب	*المقطع 2.02* البنـــود	المتوسط الحسابي	المقالة III. لانحراف المعياري	درجة الاستجابة
		أسباب أكاديمية			
1	5	سهولة دراسة المقررات الدراسية	3.34	1.02	متوسطة
2	1	دراسة المقررات باللغة العربية	3.81	1.04	عالية
3	6	تخصيص شعب دراسية غير مختلطة	3.29	1.20	متوسطة
4	8	عدم قبولي بكليات أخرى	2.22	1.20	منخفضة
5	2	حصولي على معدل مناسب في شهادة الثانوية العامة	3.79	1.08	عالية
6	7	حصولي على معدل يساعدني على التحويل للكلية	3.06	1.37	متوسطة

المقالة I. المقالة II. لرقم	*المقطع 1* لترتيب	*المقطع 2.02* البنـــود	المتوسط الحسابي	المقالة III. لانحراف المعياري	درجة الاستجابة
7	4	مرونة أساتذة الكلية في التعامل مع الطالب	3.40	0.96	متوسطة
8	3	الرغبة في استكمال الدراسات العليا	3.64	1.16	عالية
		أسباب اجتماعية			
1	4	تحقيق رغبة الوالدين	3.04	1.27	متوسطة
2	6	التعرض لضغوط من أفراد الأسرة	2.15	1.18	منخفضة
3	3	قبول مهنة التدريس في المجتمع	3.73	1.07	عالية
4	1	الإسهام في تطوير أفراد المجتمع	4.02	0.93	عالية
5	2	تحقيق الاستثمار البشري	3.89	0.98	عالية
6	5	العادات والتقاليد التي تحكم بعض الأسر في المجتمع	2.83	1.27	متوسطة
		أسباب وظيفية			
1	3	حبا في مهنة التدريس	3.76	1.16	عالية
2	4	سهولة الحصول على الوظيفة بعد التخرج	3.64	1.11	عالية
3	7	ارتفاع الراتب الشهري للمعلم	3.55	1.13	عالية
4	8	عدم الاختلاط في مكان العمل	3.35	1.23	متوسطة
5	2	الوقت المناسب للعمل في الفترة الصباحية	3.80	1.10	عالية
6	5	المرونة في اختيار مقر العمل	3.63	1.05	عالية
7	6	اقتداء بمعلمين سابقين	3.56	1.20	عالية
8	1	وجود الإجازات الربيعية والصيفية المحددة سلفا	3.93	1.11	عالية
		أسباب ذاتية			
1	2	الرغبة في اكتساب خبرات علمية وثقافية	3.86	0.95	عالية
2	3	الرغبة في اكتساب خبرات تربوية	3.86	1.03	عالية
3	1	الرغبة في إثبات الذات	3.98	1.07	عالية

المقالة I. المقالة II. لرقم	المقطع I لترتيب	المقطع 2.02 البنـــود	المتوسط الحسابي	المقالة III. لانحراف المعياري	درجة الاستجابة
4	5	وجود الأصدقاء في الكلية	2.77	1.28	متوسطة
5	4	الشعور بالراحة النفسية بالكلية	3.42	1.23	عالية

يتضح من الجدول (2) أن هناك أسبابا عديدة تدفع الطلبة للالتحاق بكلية التربية بجامعة الكويت، ومن تلك الأسباب:

أولا: الأسباب الأكاديمية: حققت 3 بنود من الأسباب الأكاديمية (2،5،8) استجابة عالية؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.84-3.64). وقد حقق بند العبارة (2) "دراسة المقررات باللغة العربية" المرتبة الأولى؛ حيث أوضح الطلبة أن دراسة مقررات الكلية باللغة العربية كانت الدافع الأساسي الذي دفعهم للالتحاق بالكلية، خاصة أن الكلية تعتمد الدراسة فيها على اللغة العربية، ما عدا مقررات اللغة الإنجليزية والمقررات العلمية التي تدرس باللغة الإنجليزية في كلية العلوم؛ حيث إن طلبة التخصصات العلمية ملزمون بدراسة مقررات تخصصية في الرياضيات، والكيمياء، والفيزياء وغيرها. كما حقق بند العبارة (5) "الحصول على معدل مناسب في شهادة الثانوية العامة" المرتبة الثانية، حيث التحق معظم الطلبة بالكلية لأن نسبة الثانوية تؤهلهم للدراسة فيها، وهذا يشير إلى أن شروط الالتحاق بالكلية ليست صعبة؛ مما يسهل للكثير من الطلبة الالتحاق بها. هذه النتيجة تتفق مع دراسة Akar (2012)، والتي أوضح فيها الطلبة أن سهولة شروط الالتحاق بالكلية كانت دافعا للالتحاق بالكلية.

بالإضافة إلى الرغبة في استكمال الدراسات العليا؛ حيث يخطط العديد من الطلبة مواصلة الدراسات العليا، فيختارون من البداية الكلية التي قد تمكنهم من مواصلة الدراسات العليا، وتتطلب معدلا معينا. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة

ابن رعود (2005)؛ حيث أوضح الطلبة أن الرغبة في استكمال الدراسات من مبررات التحاقهم بالكلية. ومن الأسباب – أيضا – التي ساعدت العديد من الطلبة على الالتحاق بالكلية حصولهم على معدل مناسب مكنهم من التحويل للكلية، فالتحويل من كلية لأخرى له شروطا محددة، فالطلبة الذين تمكنوا من الحصول على معدل مناسب ساعدهم على التحويل للكلية.

ومن البنود التي حظيت باستجابة متوسطة (1،3،6،7)؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.40–3.06)، ومن تلك البنود بند العبارة (7)" مرونة أساتذة الكلية في التعامل مع الطالب"؛ حيث يتصف العديد من الأساتذة بالمرونة وحسن التعامل مع الطلبة. وهذا ما يفضله العديد من الطلبة. كما أن تخصيص شعب دراسية غير مختلطة للدراسة شجعت بعض الطلبة على الالتحاق بها. فالكلية تقدم العديد من الشعب الدراسية غير المختلطة؛ فيفضل العديد من الطلبة الدراسة فيها. كما أوضح القليل من الطلبة بأن عدم قبولهم بالكليات الأخرى كان دافعا لالتحاقهم بالكلية، خاصة بالنسبة للطلبة الذين كانوا يرغبون في الالتحاق بالكليات العلمية التي تتطلب معدلا مرتفعا في شهادة الثانوية العامة، واجتياز اختبار القدرات الأكاديمية بمعدل نجاح 50% فأكثر. وقد حقق هذا البند درجة استجابة منخفضة بمتوسط حسابي قدره (2.22)، وقد حققت إجمالي بنود الأسباب الأكاديمية متوسطًا حسابيًّا قدره 3.31 باستجابة متوسطة.

ثانيا: الأسباب الاجتماعية: حققت 3 بنود من الأسباب الاجتماعية استجابة عالية (3،4،5)؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (4.02–3.73). وقد حقق بند العبارة (4) "الإسهام في تطوير أفراد المجتمع" المرتبة الأولى؛ حيث يحرص العديد من الطلبة الذين يملكون المهارات والقدرات التي تؤهلهم لمهنة التدريس على الالتحاق بالكلية؛ للمساهمة في تطوير أفراد المجتمع من خلال تدريسهم وتعليمهم مختلف العلوم والمعارف، وإكسابهم المهارات والقدرات

المتنوعة، فهم يسهمون بدور مهم في إعداد الأجيال منذ الصغر. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عابد (2002) التي أوضحت أن العامل الاجتماعي كان حافزا لالتحاقهم بشعبة التدريس في الكلية.

واحتل بند العبارة (5) "تحقيق الاستثمار البشري" المرتبة الثانية. إن تحقيق الاستثمار البشري يعتبر من العوامل المهمة التي تدفع الطلبة للالتحاق بالكلية، فهذا الاستثمار يساعد الطالب على اكتساب العديد من المفاهيم والقدرات التي تجعله قادراً على أداء عمله المستقبلي، وتطوير الجانب الاجتماعي لديه.

كما أوضح الطلبة أيضا أن "قبول مهنة التدريس في المجتمع" بند العبارة (3) من الأسباب الاجتماعية المشجعة للالتحاق بالكلية. هذا قد يفسر أن المعلم له مكانة مهمة في المجتمع؛ لدوره الهام في إعداد الأجيال عبر السنوات، بالإضافة إلى مميزات كادر الراتب الذي يحظى به المعلم، فهذا يعطيه مكانة اجتماعية مهمة في المجتمع. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Akar (2012)، والتي أوضحت أن الانطباع الإيجابي في المجتمع عن مهنة التدريس له تأثير على قرار التحاق الطلبة بالكلية.

كما حقق البندان (6،1) استجابة متوسطة؛ حيث جاءت متوسطاتها الحسابية (3.04-2.83)؛ حيث أوضح بعض الطلبة أنهم التحقوا بالكلية تحقيقا لرغبة الوالدين، فبعض الآباء قد يقنعون أبنائهم بالالتحاق بالكلية، واختيار تخصص معين أيضا؛ خاصة إذا كانا يرغبا في أن يكون أبناؤهم الطلبة معلمين أو معلمات. وهذا يتضح كثيرا إذا كان أحد الوالدين معلما أو معلمة ومقتنعا بمهنة التدريس. كما يرى بعض الطلبة أن العادات والتقاليد التي تحكم بعض الأسر من أسباب التحاقهم بالكلية. وهذا الاعتبار دائما يكون لدى بعض الأسر المحافظة التي تحرص أن يلتحق طالباتها بكليات غير مختلطة، وممارسة الوظيفة غير المختلطة أيضا. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Akar, 2012;

(Tang et al., 2014)، والتي أوضحت أن الأسباب الأسرية وتأثير الوالدين من عوامل الالتحاق بالكلية.

وقد حقق بند العبارة (2) "التعرض لضغوط من أفراد الأسرة" متوسطا حسابيا قدره (2.15) باستجابة منخفضة. وهذا يعلل وجود فئة قليلة من الطلبة الذين تعرضوا لضغوط من أسرهم للالتحاق بالكلية وهم غير مقتنعين بها، بينما أغلبية الطلبة التحقوا بالكلية دون التعرض لضغوط، وإنما رغبة بالكلية واقتناعا بها. وقد حققت إجمالي بنود الأسباب الاجتماعية متوسطًا حسابيًّا قدره 3.27 باستجابة متوسطة.

ثالثا: الأسباب الوظيفية: حققت 7 بنود من الأسباب الوظيفية (1،2،3،5،6،7،8) استجابة عالية؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.93–3.55)؛ حيث حقق بند العبارة (8) "وجود الإجازات الربيعية والصيفية والمحددة سلفا" المرتبة الأولى؛ حيث يلتحق الكثير من الطلبة بمهنة التدريس لمزايا عديدة؛ منها: التمتع بالإجازة الربيعية والصيفية لفترة طويلة، والإجازة تعتبر الدافع الذي يشجعهم على الالتحاق بالكلية. بالإضافة إلى الوقت المناسب في الفترة الصباحية فقد احتل المرتبة الثانية، وأيضا إلى حب مهنة التدريس؛ حيث أن الكثير من الطلبة لديهم اهتمام بتولي تلك المهنة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عابد (2002)، التي أوضح فيها الطلبة أن الرغبة في مهنة التدريس كانت حافزا للالتحاق بالكلية، وكذلك مع دراستي (Akar, 2012; Yuce et al. 2013).

ومن الأسباب الوظيفية ضمان الحصول على الوظيفة لتلك المهنة بعد التخرج؛ حيث هناك تنسيق بين الوزارة والكلية للاستعانة بالخريجين للعمل في مجالاتها المختلفة، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على الوظيفة في المكان الذي يرغب فيه، والمنطقة التعليمية التي يفضلها؛ حيث تمكن بعض الخريجين من العمل في الأماكن التي يرغبون فيها. وهذا من شأنه أن يكون دافعا مهما

للالتحاق بالكلية من حيث ضمان الحصول على الوظيفة والمكان المرغوب للعمل فيه. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عابد (2002)؛ حيث أوضح الطلبة أن الحصول على الوظيفة بعد التخرج من عوامل الالتحاق بالكلية.

كما أن الاقتداء ببعض المعلمين أو المعلمات بند العبارة (7) الذين كانوا يمارسون العمل في مهنة التدريس بمثابة الحافز لبعض الطلبة، وخاصة أن البعض يتأثر فيهم ويرغب في أن يكون معلما أيضا. فالتأثير قد يكون له تأثير حافز ودافع للدراسة ويمارس تلك الوظيفة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Dominguez et al., 2015; Tang et al., 2014) حيث أوضحت نتائجها إن الطلبة يرغبون في مهنة التدريس لاقتدائهم بمعلميهم.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن ارتفاع الراتب كان من ضمن العوامل التي تحفز على الالتحاق بالكلية. إن الكثير من الطلبة على دراية وعلم بمزايا راتب المعلم، فالبعض منهم يرغب في مزاولة تلك المهنة للحصول على الراتب المرتفع. إن الهدف من الراتب المرتفع لتشجيع الموظف على العمل والإخلاص له؛ لذا فالبعض قد يدرك هذا الأمر تماماً، بينما البعض الآخر يكون محور اهتمامه التفكير في الجانب المادي للوظيفة. وهذه النتيجة أيضا تتفق مع دراسة عابد (2002)؛ حيث أوضح الطلبة أن الدافع الاقتصادي له تأثير على رغبتهم في أن يكونوا معلمين.

ومن ناحية أخرى، يلتحق بعض الطلبة بالكلية رغبة منهم في الحصول على الوظيفة التي تتميز بعدم الاختلاط؛ حيث حقق بند العبارة (4) "عدم الاختلاط في مكان العمل" متوسطا حسابيا قدره (3.35) باستجابة متوسطة؛ حيث يفضل بعض الطلبة الالتحاق بالكلية رغبة في العمل في بيئة غير مختلطة. وهذا ما تحققه مهنة التدريس؛ حيث أن المهنة تمارس في مدارس غير مختلطة، والكثير من الخريجين يطمحون للعمل في وظيفة غير مختلطة؛ لذا

فهم يلتحقون بكلية التربية لضمان الحصول على الوظيفة. وقد حققت إجمالي بنود الأسباب الوظيفية متوسطًا حسابيًّا قدره (3.65) باستجابة عالية.

رابعا: الأسباب الذاتية: حققت بنود الأسباب الذاتية (1،2،3،5) استجابة عالية؛ حيث تراوحت موسطاتها الحسابية ما بين (3.98–3.42). وقد حقق بند العبارة (3) "الرغبة في إثبات الذات" المرتبة الأولى؛ فبعض الطلبة يرغب في إثبات قدرته على تولي المهنة، ولديه الإمكانات والمهارات التي تؤهله لذلك. كما أن الرغبة في اكتساب خبرات علمية وثقافية بند العبارة (1) كان لها دور مهم في الالتحاق بالكلية؛ حيث إن مناهج الكلية تتصف بالتنوع والتعمق في دراسة التخصص العلمي، سواء أكانت المقررات الإجبارية أم الاختيارية، كما تتضمن مقررات عن الثقافة العامة التي تهدف إلى إكساب الطالب الثقافة العامة في مختلف المجالات، فبعض الطلبة يرغب في إثراء الجانب الثقافي والمعرفي لديه.

بالإضافة إلى اكتساب الخبرات التربوية، بند العبارة (2)، فمن خلال دراسة الطالب للمناهج التربوية يتمكن من تطوير مهاراته وقدراته في المجال التربوي. كما أن الشعور بالراحة النفسية يدفع بعض الطلبة لاختيار الكلية؛ حيث إن المبنى وتوافر البيئة التعليمية التي تحفز على العلم لهما تأثير على الحالة النفسية للطالب. فالبعض قد يشعر بالرضا النفسي من موقع الكلية والمناخ الأكاديمي والثقافي.

ومن ناحية أخرى، حقق بند العبارة (4) "وجود الأصدقاء في الكلية" متوسطا حسابيا قدره (2.77) باستجابة متوسطة. إن وجود الأصدقاء في الكلية كان له تأثير على بعض الطلبة الذين التحقوا بالكلية؛ حيث يلتحق بعض الطلبة بالكلية رغبة منهم في استمرارية التواصل مع الأصدقاء، خاصة زملاء المرحلة الثانوية أكثر من اهتمامه بالدراسة الفعلية فيها. وقد حققت إجمالي بنود الأسباب الذاتية متوسطًا حسابيًّا قدره (3.57) باستجابة عالية.

يتضح مما سبق، أن هناك أسبابا عديدة تدفع الطلبة للالتحاق بكلية التربية، ومن تلك الأسباب، أسباب أكاديمية؛ حيث يلتحق الطلبة بالكلية لسهولة دراسة المقررات باللغة العربية، والحصول على معدل مناسب في شهادة الثانوية، إضافة إلى الرغبة في استكمال الدراسات العليا. كما أوضح الطلبة أن هناك أسبابا اجتماعية دفعتهم للالتحاق بالكلية، منها: الإسهام في تطوير المجتمع، وقبول مهنة التدريس في المجتمع، وتحقيق لرغبة الوالدين. كما أن الأسباب الوظيفية كانت الدافع للكثير من الطلبة للالتحاق بالكلية؛ رغبة في مهنة التدريس، وارتفاع الراتب، ومزايا التمتع بالإجازة الربيعية والصيفية, بالإضافة إلى مزاولة الوظيفة في بيئة عمل غير مختلطة. كما أن الأسباب الذاتية حققت تأثيرها على قرار الطالب بالالتحاق بالكلية، والتي تتضمن الرغبة في إثبات الذات، واكتساب خبرات علمية وثقافية وتربوية، والشعور بالراحة النفسية بالكلية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة وفقا لمتغيرات النوع، والحالة الاجتماعية، والحالة الوظيفية، وحالة القبول بالكلية، والتخصص، ومرحلة التخصص، والسنوات الدراسية، والمعدل العام؟

1- متغير النوع، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، حالة القبول بالكلية، والتخصص.

تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع (ذكور/إناث)، ومتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/غير متزوج)، ومتغير الحالة الوظيفية (موظف/غير موظف)، ومتغير حالة القبول بالكلية (رغبة أولى/محول)، ومتغير التخصص

(تخصصات علمية/تخصصات أدبية). والجدول (3) يوضح تلك الفروق بين استجابات الطلبة.

الجدول (3)

اختبار (ت) يوضح الفروق بين استجابات عينة الدراسة

المتغير	الأسباب	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
النوع (ذكور – إناث)	الأكاديمية	1.073	.284	غير دالة
	الاجتماعية	−.751	.453	غير دالة
	الوظيفية	−2.329	.021	دالة
	ذاتية	−1.957	.053	غير دالة
الحالة الاجتماعية (متزوج – غير متزوج)	الأكاديمية	.076	.940	غير دالة
	الاجتماعية	.242.	.809	غير دالة
	الوظيفية	1.417	.157	غير دالة
	ذاتية	−.078	.942	غير دالة
الحالة الوظيفية موظف – غير موظف	الأكاديمية	.097	.922	غير دالة
	الاجتماعية	.358	.721	غير دالة
	الوظيفية	−2.814	.009	دالة
	الذاتية	−1.828	.068	غير دالة
حالة القبول بالكلية (رغبة أولى – محول)	الأكاديمية	−.4.287	.000	غير دالة
	الاجتماعية	.203	.839	غير دالة
	الوظيفية	.472	.637	غير دالة
	الذاتية	.337	.736	غير دالة
التخصص (علمي –	الأكاديمية	−1.289	.198	غير دالة
	الاجتماعية	−1.704	.089	غير دالة

المتغير	الأسباب	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
أدبي)	الوظيفية	-.915	.361	غير دالة
	الذاتية	-.813	.417	غير دالة

يتضح من الجدول (3) ما يلي:

أ- توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد العينة وفقا للنوع على بنود الأسباب الوظيفية؛ حيث يوضح الجدول اختلاف وجهة نظرهم؛ فقد حققت الطالبات متوسطا حسابيا أعلى من الطلاب. وهذا ربما يفسر أن الإناث يفضلن الالتحاق بالكلية حباً في مهنة التدريس، واختيار مجال العمل غير المختلط، وسهولة الحصول على الوظيفة بعد التخرج؛ بالإضافة إلى الراتب المرتفع، ووجود الإجازات الرسمية في فصلي الربيع والصيف؛ حيث إن الامتيازات الوظيفية لها تأثير في تحفيز الطالبات على الالتحاق بالكلية، بينما الطلاب كانت لهم وجهة نظر أخرى؛ مما يعلل أن الطلاب قد يفكرون في الالتحاق للحصول على الشهادة الجامعية بالدرجة الأولى؛ حيث إن البعض منهم قد يكون لديه وظيفة ويواصل دراسته لإجراء التعديل الوظيفي، وقد لا يكون مجال الوظيفة هو الدافع لهم للالتحاق بالكلية. وقد تساوت وجهة نظرهم بالنسبة للأسباب الأخرى، وهذا يفسر أن الأسباب الأكاديمية والاجتماعية والذاتية لها نفس التأثير على الطلاب والطالبات للالتحاق بها. هذه النتيجة تتفق مع دراسة Azman (2013)، التي أوضحت اتفاق وجهة نظر الطلاب والطالبات بشأن العوامل التي دفعتهم للالتحاق بكلية التربية.

ب- لا توجد كما وجدت فروق ذات دلالة عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد العينة وفقا للحالة الاجتماعية للطلبة المتزوجين وغير المتزوجين على

جميع بنود الأسباب الأكاديمية، والاجتماعية، والوظيفية، والذاتية. ويمكن تعليل ذلك بأن الطلبة عندما قرروا الالتحاق بالكلية قد وضعوا بعين الاعتبار لتلك الأسباب الأكاديمية، خاصة من حيث إمكانية قبولهم بالكلية وفقا لنسبهم المئوية في شهادة الثانوية العامة، بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية؛ كقبول مهنة التدريس، وتحقيق لرغبة الوالدين، كما أن الأسباب الوظيفية كان لها تأثير؛ حيث إن الطلبة ينظرون إلى مميزات الوظيفة كعامل محفز للالتحاق بالكلية، بالإضافة إلى الأسباب الذاتية، فالحالة الاجتماعية للطلبة لم يكن لها تأثير على قرار الالتحاق بالكلية.

ج- توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد العينة وفقا للحالة الوظيفية للطلبة الموظفين وغير الموظفين على بنود الأسباب الوظيفية؛ حيث يوضح الجدول اختلاف وجهة نظرهم، فقد حقق الطلبة غير الموظفين متوسطا حسابيا أعلى من الطلبة الموظفين. وهذا يفسر أن الطلبة الموظفين أغلبهم من العاملين في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة، ورغبوا في استكمال دراستهم في الكلية؛ رغبة منهم في التعديل الوظيفي، والحصول على مميزات وظيفية تتعلق بالحصول على الشهادة الجامعية؛ كالترقية، والحصول على مناصب قيادية، أكثر من اهتمامهم بالأسباب الوظيفية لمهنة التدريس، في حين أن الطلبة غير الموظفين ينظرون إلى الأسباب الوظيفية التي تتعلق بمهنة التدريس، منها حباً لمهنة التدريس، والراتب، والإجازات الرسمية، وعدم الاختلاط في مكان العمل هو الدافع للالتحاق بالكلية. بينما لم توجد فروق بين استجاباتهم بالنسبة للأسباب الأخرى؛ مما يفسر تشابه وجهة نظرهم بشأن أهمية تلك الأسباب التي دفعتهم للالتحاق بالكلية.

د- توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد العينة بشأن الأسباب الأكاديمية التي دفعتهم للالتحاق وفقاً لحالة القبول الكلية، فالطلبة

الذين تم قبولهم في الكلية كرغبة أولى حققوا متوسطاً حسابياً أعلى من الطلبة الذين التحقوا بالكلية بالتحويل من كلية أخرى. فهؤلاء الطلبة يرون أن الأسباب الأكاديمية كان لها تأثير على التحاقهم بها أكثر من الأسباب الأخرى. وهذا يفسر أن هؤلاء الطلبة ربما يرون أن سهولة الدراسة، وإمكانية الدراسة باللغة العربية، والمعدل المناسب في شهادة الثانوية العامة كان لها تأثير على التحاقهم. فهؤلاء يفكرون بالجانب الأكاديمي للدراسة أكثر من الجوانب الأخرى، خاصة أن الدراسة بالكلية ليست بالأمر اليسير، فبعض الطلبة يفكرون بالالتحاق بالكلية التي يستطيعون مواصلة دراستهم فيها بسهولة دون معوقات، خاصة أن الدراسة في بعض الكليات الأخرى تكون باللغة الإنجليزية، وتتطلب من الطلبة أن الإلمام التام بها؛ مما يشكل عائقاً لبعضهم عن مواصلة الدراسة؛ لذا فقد تكون لغة الدراسة بالكلية من العوامل المؤثرة على الالتحاق بها لبعض الطلبة. ويوضح الجدول أيضا عدم وجود فروق بين وجهة نظر الطلبة بشأن الأسباب الاجتماعية والوظيفية والذاتية التي دفعتهم للالتحاق بالكلية، فالطلبة الذين التحقوا بالكلية كرغبة أولى أو حوّلوا إليها من كلية أخرى تشابهت وجهة نظرهم بشأن تلك الأسباب. هذا يفسر أن هؤلاء الطلبة تساوت وجهة نظرهم من حيث رغبتهم في الالتحاق بالكلية؛ للمساهمة في تطوير أفراد المجتمع، بالإضافة إلى مميزات وظيفة المعلم، والرغبة في اكتساب الخبرات التربوية والتعليمية والثقافية.

هـ- لا توجد فروق بين وجهة نظر الطلبة وفقاً للتخصصات. فالطلبة من مختلف التخصصات العلمية والأدبية تساوت وجهات نظرهم بشأن أسباب التحاقهم؛ مما يفسر أن التخصص ليس له علاقة بأسباب الالتحاق، وإن اختيار الكلية هو الدافع الأساس للالتحاق بغض النظر عن التخصص؛ حيث إن الطالب يختار التخصص بعد التحاقه بالكلية، ويجبر الطالب أحيانا على اختيار تخصص لا يرغب فيه؛ وذلك عندما تجرى المفاضلة بين الطلبة

في تحديد التخصص بناء على المعدل العام للطالب، كما أن بعض الطلبة يفكرون في اختيار الكلية التي تضمن لهم تحقيق المهنة التي يرغبون فيها بغض النظر عن التخصص؛ لذا لم توجد فروق بين وجهة نظر الطلبة من مختلف التخصصات.

2- متغير مرحلة التخصص، السنوات الدراسية، المعدل العام

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One- ANOVA Wayللتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقا لمتغير مرحلة التخصص (رياض الأطفال – ابتدائي – متوسط/ثانوي)، ومتغير السنوات الدراسية (أولى – ثانية – ثالثة – رابعة فأكثر)، ومتغير المعدل العام (ممتاز – جيد جدًّا – جيد – مقبول – لا يوجد). والجدول (4) يوضح تلك الفروق بين استجابات الطلبة.

الجدول (4)

اختبار تحليل التباين الأحادي يوضح الفروق بين استجابات عينة الدراسة

م	المتغير	الأسباب	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
1	مرحلة التخصص (رياض أطفال – ابتدائي متوسط/ثانوي)	الأكاديمية	.069	.934	غير دالة
		الاجتماعية	1.188	.306	غير دالة
		الوظيفية	4.580	.011	دالة
		ذاتية	2.369	.095	غير دالة

2	السنوات الدراسية (أولى – ثانية – ثالثة رابعة فأكثر)	الأكاديمية	.396	.756	غير دالة
		الاجتماعية	.815	.486	غير دالة
		الوظيفية	.853	.466	غير دالة
		ذاتية	2.449	.063	غير دالة
3	المعدل العام (ممتاز – جيدجدا – جيد مقبول – لا يوجد)	الأكاديمية	1.665	.157	غير دالة
		الاجتماعية	2.037	.088	غير دالة
		الوظيفية	1.082	.364	غير دالة
		الذاتية	.218	.928	غير دالة

يتضح من الجدول (4) ما يلي:

أ- توجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد العينة بشأن الأسباب الوظيفية التي دفعتهم للالتحاق بالكلية وفقا لمرحلة التخصص، فقد حققت الطالبات في تخصص رياض الأطفال متوسطا حسابيا أعلى من طلبة المراحل الأخرى. وهذا يفسر إنهن يرغبن في العمل في رياض الأطفال حباً في تدريس الأطفال، والوقت المناسب لممارسة العمل؛ حيث إن العمل في مرحلة رياض الأطفال يعتبر الأقل فترة زمنية من حيث فترة مزاولة العمل أثناء العمل الرسمي اليومي، وكذلك في نهاية العام الدراسي؛ حيث إنهن يتمتعن بالإجازة الصيفية بفترة أطول من معلمات المراحل الدراسية الأخرى. وربما يرغب بعض الطالبات في تدريس الأطفال للمرحلة العمرية؛ حيث تعتقد بعضهن أن تدريس هذه المرحلة أقل مشقة في التعامل من طلبة المراحل العمرية الأخرى.

بينما حظيت الطالبات في تخصص المرحلة المتوسطة والثانوية بمتوسط حسابي أقل من طلبة المراحل الأخرى. هذا يفسر أن الطلبة المتخصصين في المرحلة المتوسطة الثانوية لا تعتبر الأسباب الوظيفية لهم

بمثابة السبب للالتحاق بالكلية؛ مما يعلل بأن لديهم أسبابا أخرى، خاصة وأن العمل في المرحلة الثانوية هو الأكثر فترة زمنية من حيث فترة مزاولة العمل أثناء الدوام الرسمي اليومي، وكذلك في نهاية العام الدراسي، خاصة أنهم مكلفون بتصحيح الاختبارات النهائية، بالإضافة إلى الاستمرارية في العمل إلى نهاية دوام المرحلة الثانوية، وتقل لديهم فترة العطلة الصيفية. كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين آراء الطلبة وفقا لمرحلة التخصص بشأن الأسباب الأكاديمية والاجتماعية والذاتية. فالطلبة تتفق آراؤهم بشأن تلك الأسباب، ولا يوجد اختلاف فيما بينهم، وكانت بمثابة الدافع الذي دفعهم للالتحاق بالكلية.

ب- لا توجد فروق بين آراء الطلبة وفقا للسنوات الدراسية بشأن الأسباب الأكاديمية والاجتماعية والوظيفية والذاتية. فالطلبة تتفق آراؤهم بشأن تلك الأسباب، ولا يوجد اختلاف فيما بينهم وكانت بمثابة الدافع الذي دفعهم للالتحاق بالكلية. ويعزو هذا إلى أن معظم الطلبة التحقوا بالكلية من بداية قبولهم بها كرغبة أولى، فهم التحقوا بها لأسباب عديدة؛ لذا لم تختلف آراؤهم باختلاف سنواتهم الدراسية، فالطلبة في السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة لهم وجهة نظر متشابهة.

ج- لا توجد فروق بين آراء الطلبة وفقا للمعدل العام بشأن الأسباب الأكاديمية والاجتماعية والوظيفية والذاتية، فالطلبة تتفق آراؤهم بشأن تلك الأسباب، ولا يوجد اختلاف فيما بينهم، وكانت بمثابة الدافع الذي دفعهم للالتحاق بالكلية. فالطلبة الذين التحقوا بالكلية من بداية قبولهم بها لم يكن لهم معدل، فهم التحقوا بها لأسباب عديدة؛ لذا لم تختلف آراؤهم باختلاف المعدل العام، فالطلبة المتميزون وغيرهم، والمستجدون أيضا تشابهت وجهة نظرهم.

يتضح مما سبق، أن هناك أسبابا عديدة تدفع الطلبة للالتحاق بكلية التربية، ومن تلك الأسباب أسباب أكاديمية واجتماعية ووظيفية وذاتية. وقد

وجدت فروق بين وجهة نظر الطلبة بشأن بعض الأسباب الوظيفية التي دفعتهم للالتحاق بالمؤسسات وفقاً للنوع، والحالة الوظيفية، ولمرحلة التخصص، بينما كانت الأسباب الأكاديمية هي محور الاختلاف بين الطلبة وفقاً لحالة القبول في الكلية لصالح الطلبة المقبولين فيها كرغبة أولى، بينما لم توجد فروق بين الطلبة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والتخصصات، والسنوات الدراسية، والمعدل العام.

الخلاصة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التحاق الطلبة بكلية التربية بجامعة الكويت، فأوضحت أن هناك أسبابا عديدة تدفع الطلبة لاتخاذ القرار بالالتحاق بالكلية، ومن تلك الأسباب أسباب أكاديمية؛ حيث يلتحق العديد من الطلبة بالكلية لسهولة الدراسة فيها، ودراسة المقررات باللغة العربية، بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية والتي تتضمن تحقيق رغبة الوالدين، وحظيت الأسباب الوظيفية باهتمام واضح من قبل الطلبة، والتي تتضمن مميزات الراتب، ومجال العمل غير المختلط، كذلك الأسباب الذاتية، والتي تتضمن الرغبة في اكتساب خبرات علمية وثقافية وتربوية، ووجود الأصدقاء في الكلية، والشعور بالراحة النفسية. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلبة على بنود الأسباب الوظيفية وفقا لمتغير النوع، والحالة الوظيفية، ومرحلة التخصص. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلبة على بنود الأسباب الأكاديمية وفقا لمتغير حالة القبول بالكلية، بينما لم توجد فروق بين وجهة نظر الطلبة وفقا لمتغيرات الحالة الاجتماعية، والتخصصات، والمعدل العام، والسنوات الدراسية.

التوصيات والمقترحات الإجرائية:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية على النحو التالي:

1- لابد من تقنين سياسة القبول بالكلية، بحيث يتم قبول الطلبة الذين لديهم حافز للعمل في مهنة التدريس كوظيفة مستقبلية. ويتم ذلك بإعداد اختبار قبول لقياس قدرات ومهارات الطلبة الراغبين في العمل بوظيفة معلم. كما يقترح Bowles et al. (2014) وضع نموذج يتألف من الإنجازات السابقة للطالب، واختبارات القدرات والمنطق والنفس والتفاعل الاجتماعي؛ حيث تعتبر هي أفضل المؤشرات. كما أن النتائج المسجلة على هذه العوامل يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار؛ لتوفير بيانات صحيحة وموثوق بها وذلك لاتخاذ القرارات السليمة عند اختيار المرشحين.

2- رفع مستوى المعدل المطلوب للالتحاق بالكلية؛ بحيث يلتحق بالكلية الطلبة الراغبون في العمل بمهنة التدريس، سواء كان معدل الطالب في الثانوية، أو المعدل العام للطالب الذي يرغب في التحويل للكلية من كلية أخرى.

3- توجيه وإرشاد طلبة المرحلة الثانوية قبل التخرج بأهداف كلية التربية ومخرجاتها؛ ليكونوا على دراية تامة أن الكلية تهدف إلى الإعداد المهني للمعلم قبل الخدمة، وإعداده لممارسة دوره المهني في عملية التدريس للعمل في المدرسة.

4- متابعة الطلبة الدارسين في الكلية لتحفيزهم على الاستمرارية بالالتزام برغبتهم في العمل في سلك التدريس بعد التخرج. ويتم تحقيق ذلك من خلال إجراء لقاءات تنويرية سنوية لهم، تسهم في زيادة توعيتهم بأهمية الاهتمام بدراستهم وتطوير كفاءتهم التدريسية للوظيفة المستقبلية.

5- أن تحرص إدارة الكلية على مراعاة قبول الطلبة وفق التخصصات التي يرغبون فيها، ومرحلة التخصص؛ للمساهمة في إعداد معلمين على مستوى من الكفاءة والتميز في مجال التخصص العلمي؛ حيث إن الطالب يبدع في مجال تخصصه إذا كان يتناسب مع رغباته وقدراته ومهاراته.

تطوير برامج الكلية وطرق التدريس فيها؛ لجذب الطلبة المتميزين في

المرحلة الثانوية للالتحاق بالكلية؛ ليصبحوا معلمي المستقبل. ويتم تحقيق ذلك من خلال الاهتمام بتطوير كفاءة التدريس في الكلية، وتوفير مصادر التعلم المختلفة التي تسهم في توفير بيئة أكاديمية تعليمية تسهم في صقل الخبرات الطلابية.

6- تشجيع الأساتذة على إجراء الأبحاث العلمية التي تتعلق بشئون الكلية لتطوير مستوى أدائها من جميع النواحي: كمجال شؤون الطلبة وسياسة القبول، والتوجيه والإرشاد الأكاديمي، والتوجيه والإرشاد المهني، والمكتبة، ومصادر التعلم والتقنيات الحديثة، والمناهج الدراسية وطرق التدريس. على أن يتم نشر نتائجها وتوصياتها لإدارة الكلية؛ للاستفادة من توصياتها في تحسين وتطوير مستوى أداء الكلية الإداري والأكاديمي والمهني والمجتمعي.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- ابن رعود، عبيد يسلم (2005). العوامل المؤثرة في قرار الطلاب الالتحاق بكلية التربية من وجهة نظر عينة من طلاب المستوى الأول في كلية التربية/عدن. مجلة كلية التربية، 6، 169-196.
- جامعة الكويت، كلية التربية (2006). الإطار المفاهيمي لكلية التربية. الكويت: مطبعة جامعة الكويت.
- ربيع، هادي مشعان؛ الدليمي، طارق عبد (2009). معلم القرن الحادي والعشرين: أسس إعداده وتأهيله. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- سليمان، ممدوح محمد وآخرون (2011). المقدمة في برامج كلية التربية. جامعة الكويت: كلية التربية.
- طاهر، السيد أحمد (2010). التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

- عابد، محي الدين السعيد (2002). دوافع طلاب كليات التربية الرياضية للالتحاق بشعبة التدريس. المجلة العلمية لطلاب كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان، 201-219.

- عودة، محمد (2006). إعداد معلم المرحلة الأساسية. العين: دار الكتاب الجامعي.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Akar, E. O. (2012). Motivations of Turkish Pre-Service Teachers to Choose Teaching as a Career. *Australian Journal of Teacher Education*, 37(10), 67-84.
- Azman, N. (2013). Choosing Teaching as a Career: Perspectives of Male and Female Malaysian Student Teachers in Training. *European Journal of Teacher Education*, 36(1), 113-130.
- Balyer, A., & Özcan, K. (2014). Choosing Teaching Profession as a Career: Students' Reasons. *International Education Studies*, 7(5), 104-115.
- Baran, M., Maskan, A., & Baran, M. (2015). Physics, Chemistry and Biology Teachers' Reasons for Choosing the Profession of Teaching and Their Levels of Job Satisfaction with Respect to Certain Variables. *Journal of Education and Training Studies*, 3(3), 101-110.
- Bowles, T., Hattie, J., Dinham, S., Scull, J., & Clinton, J. (2014). Proposing a Comprehensive Model for Identifying Teaching Candidates. *Australian Educational Researcher*, 41(4), 365-380.
- Cheng, A. Y. N., Tang, S. Y. F., & Cheng, M. M. H. (2016). Changing Conceptions of Teaching: A Four-Year Learning Journey for Student Teachers. *Teachers and Teaching: Theory and Practice*, 22(2), 177-197.
- Dündar, S. (2014).Reasons for Choosing the Teaching Profession and Beliefs about Teaching: A Study with Elementary School Teacher Candidates. *College Student Journal*, 48(3), 445-460.
- Dominguez, C. R. C., Viviani, L. M., Cazetta, V., Guridi, V. M., Faht, E. C., Pioker, F. C., & Cubero, J. (2015). Professional Choices and Teacher Identities in the Science

Teacher Education Program at EACH/USP. *Cultural Studies of Science Education*, 10(4), 1189-1213.
- Horyna, B., & Bonds-Raacke, J. M. (2012). Differences in Students' Motivation to Attend College: Large versus Small High Schools. *Education*, 132(4), 708-724.
- Huss-Keeler, R., Peters, M., & Moss, J. M. (2013).Motivation for Attending Higher Education from the Perspective of Early Care and Education Professionals. *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 34(2), 121-139.
- Norvilitis, J. M., Reid, H. M., Ling, S., & Chen, S. (2013). Motivation to Attend College in American and Chinese Students: Correlates with ADHD Symptomatology and Personality. *Journal of The First-Year Experience & Students in Transition*, 25(1), 93-111.
- Sclafani, S. K. (2015). Singapore Chooses Teachers Carefully. *Phi Delta Kappan*, 97(3), 8-13.
- Spittle, S., & Spittle, M. (2014).The Reasons and Motivation for Pre-Service Teachers Choosing to Specialise in Primary Physical Education Teacher Education. *Australian Journal of Teacher Education*, 39(5), 1-25.
- Tang, S. Y. F., Cheng, M. M. H., & Wong, A. K. Y. (2016). The Preparation of Pre-Service Student Teachers' Competence to Work in Schools. *Journal of Education for Teaching: International Research and Pedagogy*, 42(2), 149-162.
- Tang, S. Y. F., Wong, A. K. Y., & Cheng, M. M. H. (2015). The Preparation of Highly Motivated and Professionally Competent Teachers in Initial Teacher Education. *Journal of Education for Teaching: International Research and Pedagogy*, 41(2), 128-144.
- Tang, S. Y. F., Cheng, M. M. H., & Cheng, A. Y. N. (2014). Shifts in Teaching Motivation and Sense of Self-as-Teacher in Initial Teacher Education. *Educational Review*, 66(4), 465-481.
- Yüce, K., Sahin, E., Koçer, Ö. & Kana, F. (2013). Motivations for Choosing Teaching as a Career: A Perspective of Pre-Service Teachers from a Turkish Context. *Asia Pacific Education Review*, 14(3), 295-306.